

المجلس الثالث صفات الفرقة الناجية 2- لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب – حفظه الله –

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

لا زال الحديث مع هذا الكتاب الطيب هو منهاج الفرقة الناجية للشيخ محمد جمال زينو. وبيان ماهية الفرقة الناجية تكلمنا من قبل ان الفرقة الناجية الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنجاة - 00:00:20

من النار وبالفوز بالجنان وبالسداد والرشاد في الدنيا. انهم الذين يلتزمون منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهج اصحابه من بعده وهم ايضا عند النزاع يتحاكمون الى كتاب الله والى سنة رسول الله - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم فلا يقدمون احدا على رسول الله عليه الصلاة والسلام وايضا الفرقة الناجية هي التي تؤسس فهمها واخلاقها وتصوراتها على التوحيد والتوحيد هو التوحيد الذي اتت به الرسل توحيد العبادة - 00:01:20

افراد الله تبارك وتعالى بالعبادة. فكل العبادات ينبغي ان توجه الى الله يخلص فيها الوجه لله سبحانه وتعالى. ايضا هم يبعثون ما مات وما هجر من سنن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ايضا - 00:01:50

لا يتعصبون لقول احد كائنا من كان. وانما يستمسكون بكتاب الله فيما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وقفنا على انه اهل الحديث الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم لا تزال - 00:02:20

طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله. وهذا الحديث مخرج في الصحيح. كلمة لا تزال للدلالة على الاستمرار. يعني بهذا الصوت يدل على الاستمرار. لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في - 00:02:50

صلاة الفجر حتى مات. الحديث عند الحاكم. وليس المقصود بالقنوت هنا ان يقول دعاء القنوت اللهم اهدنا فيمن هديت ولكن الامر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ان المقصود بالقنوط - 00:03:20

هنا وطول القيام. اي كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام في صلاة الفجر حتى مات فما زال ولم يزل للدلالة على ماذا؟ على الاستمرار. ديمومة. فلا تزال اي هذه الطائفة موجودة في هذه الامة. لا يمكن ان يوجد عصر. يخلو هذا - 00:03:40

العصر من هذه الطائفة. ولا يمكن ان تجد مصرا خلا هذا المصري من هذه الطائفة لا يمكن ابدا. وهذه الطائفة فيها قيد مهم جدا. انه قال من امة ومن هنا اي من جنس امتي. كما تقول الثوب من الحرير - 00:04:10

اي مصنوع من جنس الحرير. فهذه الطائفة الظاهرة على الحق اي امسكا بالحق ليست بعيدة ولكنها من صميم هذه الامة. من صميم هذه الامة لا يمكن ابدا ان يكونوا غير مسلمين. لا يمكن ان يكونوا غير مسلمين لانه قال من امتي. ثم قال - 00:04:40

قال صلى الله عليه وسلم لا يضرهم من خذلهم. الانسان يتأيد بالناس الناس كالاصابع في الكف. فالكف اذا لم توجد بها الاصابع لا قيمة له كذلك الناس يعاون بعضهم بعضا. ويساعد بعضهم بعضا. فهذه الطائفة لا يضرها - 00:05:10

من خذلهم. لو ان الناس تماثلوا على خذلانها. واجتمعوا على محاربتها لن بالوا بهم اجمعين. الى متى؟ قال حتى يأتي امر الله. حتى هنا بمعنى الغاية وفيها دلالة على الاستمسك اي هذه الطائفة مستمسكة بهذا الحق - 00:05:40

وكثير من اهل العلم قالوا بان المقصود بهذه الطائفة هم اهل الحديث اهل الحديث وليس المقصود باهل الحديث الذين يجمعون

الآخبار ويصححون الأحاديث ويبينون صحتها من سقيمها ولكن المقصود بأهل الحديث الذين يعظمون الحديث ويعملون به.

يعظمون - 00:06:10

الحديث ويعملون به. وليس المقصود بالحديث ما كان مخصوصا بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل إن الحديث يطلق

ويقصد به القرآن كما يقصد به أيضا خبر النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الكلام نص عليه غير واحد من أهل العلم - 00:06:50

قال الله تبارك وتعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها. مثاني فروا منه جلود الذين يخشون ربهم. فسمى ربنا عز وجل القرآن

ماذا؟ حديثا وأخبار النبي صلى الله عليه وسلم حديثا. فالحديث يقصد به القرآن ويقصد - 00:07:20

بهم ماذا؟ ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صدقة هذا كله حديث. فالذي يعرف الحديث ويحب

الحديث ويعظم الحديث ويعمل بالحديث وينشر الحديث - 00:07:50

فينصر الحديث هذا هو صاحب الحديث. إذا أهل الحديث هم الذين يعرفونه ويحبونه ويعظمونه ويعملون به وينشرونه وينصرونه.

هؤلاء هم أهل إذا كل واحد من الأخوة الطيبين يمكن أن يكون من أهل الحديث. يعني الأخ ممكن يكون من أهل الحديث -

00:08:20

والأخ وابننا العزيز يكون من أهل الحديث. وكل واحد من الجالسين بآرك الله فيهم يكون من أهل الحديث إن تعرف الخبر عن الله أو

عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. إن تحب ذلك الخبر. إن - 00:08:50

عظم هذا الخبر تعظيم الشيء إن يكون في قلبك شيئا كبيرا. تهاب هذا الخبر تهابه تهاب هذا الخبر. فيتربط على هذا التعظيم العمل

وعدم المخالفة. ثم يأتي بعد كذلك النشر تنشر هذه الأخبار. ثم يأتي بعد ذلك النصرة. أي واحد يخالف هذه الأخبار - 00:09:10

أو يحارب هذه الأخبار تعمل إياه؟ تنصرها حتى تكون عالية. فمن أتى بذلك كان من أصحاب الحديث وكان من أهل الحديث. قال

الشاعر أهل الحديث هم أهل النبي وإن لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا. صلى الله عليه وسلم. وجزاهم الله عنا خيرا - 00:09:40

خير الجزاء. الفرقة الناجية الفرقة الناجية كلمة ناجية. يعني ينجيها ربنا عز وجل هذه الفرقة تحترم الأئمة المجتهدين ولا تتعصب

لواحد منهم تحترم الأئمة. الأئمة ليسوا أربعة يا أخواني. الأئمة كثر. الأئمة - 00:10:10

كثير جدا قبل أبي حنيفة كان هناك أئمة كان هناك أئمة كالحسن وبعض الأئمة كان هناك أئمة كمحمد ابن الحسن الحسن الأول هو

الحسن البصري والحسن الثاني محمد بن الحسن الشيباني. هؤلاء أما كبار وبين هؤلاء الأئمة وقبلهم وبعد - 00:10:40

بعضهم كثير مئات من الأئمة. كان أهل العلم قديما يقولون بأن المكان الذي لا يوجد فيه مجتهد المكان الذي لا يوجد فيه مجتهد تشرع

الهجرة ومنه يعني فإرضنا مثلا مركز زي مركز شربين مثلا. لابد يبقى فيه علماء مجتهدون. لابد من علماء - 00:11:10

مجتهدين يجتهدون عندهم ما شاء الله الآت عظيمة في اللغة والأصول ويحفظون الحديث والقرآن ويتأملون ويتأولون مجتهدون.

يفزع الناس إليهم عند السؤال ويجد الناس عندهم بغيتهم عند نزول المصائب والمدلهمات - 00:11:40

لما تنزل مصيبة ولا شيء مدلى هم مظلّم الناس يروحوا فين؟ يسألوا مين؟ هذا هو العالم الذي يجدونه طب إذا لم نجد مثل هذا العالم

تشرع الهجرة من هذا المكان حيث يوجد أهل العلم - 00:12:10

يطلب العلم عندهم. ثم بعد ذلك يأتون إلى هذا المكان القفر. هذا الكلام كانوا قولون لماذا؟ لأنه كان في الزمن الأول لا يتصور وجود

مكان من غير ماذا؟ من غير علماء - 00:12:30

مش من غير دعاء وعظ ودعاء وعظ يعني إياه؟ يعني يجيدون الكلام ولا يفقهون العلم دي مسألة في منتهى الخطورة. الناس في

هذه الأيام يزنون الناس بلا باقتهم وطريقة حديثهم اللبق في الحديث لا سيما الذي يتحرك بأصابعه ورأسه وجفونه - 00:12:50

ورموشه وأنفه وفمه ويتحرك بجسده هذا هو. لا سيما إذا كان يتكلم اللغة العامية ولا يريد أن أقول لغة بتوع الفجل ولا الجرجير

بلاش. اللغة العامية اللغة العامية لغة الناس - 00:13:20

العوام ينبغي يا أخواني أن نرقي الناس في لغتهم. ينبغي أن نرقي الناس في لغتهم لا أن ينزل الشيخ إلى الناس في لغته. لأحنا نشد

الناس. نشدهم لفوق. لو أنت شايف - 00:13:40

احد بيعوم وبيغرق. تنقذه ازاي؟ تشده لفوق ولا تغمره تحت؟ تشده لفوق. وظيفة الدعاة والعلماء والوعاظ انهم ينشلون الناس لما هو ارقى لما هو ارقى. لكن قولون نريد ان نكلم الناس بما يفهمون. ابدأ. الناس يفهمون اللغة العربية. ولكن هناك نوع من - 00:14:00 الاستثقال النفسي. يعني الانسان افترضنا مثلا دخل كلية التربية قسم لغة انجليزية لو ان الدكتور في محاضرة مثلا الترجمة يتكلم باللغة العربية. ايه اللي يحصل للاولاد اولادي اتبسطم ان الدكتور لا يتكلم باللغة الانجليزية. يتبسط. طب لو تكلم باللغة الانجليزية مرة واتنين وتلاتة هذا - 00:14:30

اب عليهم ولكن ايه اللي بيحصل في النهاية؟ يتعود الطلاب على سماع اللغة الانجليزية. كل طلاب الطب الصيدلة والهندسة والحاجات دي كلها. سنة اولى دي بالنسبة لهم اصعب سنة في حياتهم. كلهم بيقولوا ويعيطوا. ويقولوا خلاص - 00:15:00 هنجول من الكلية. الكلية دي ما تنفعناش. احنا نروح كلية تانية. ده احنا هنضيع. لكن اول ما يعدي سنة اولى وفي نص سنة تانية كده يشعر بان الامر صار يسيرا. هذه في لغة الفرنجة. اللغة الانجليزية. فلماذا لا نرقى الناس - 00:15:20 كتاب اللغة العربية جزء من الشخصية الاسلامية ربط الناس باللغة العربية. ولكن من غير تكلف. الانسان لا يتكلف في اللغة ولا يتشدد فيها. ولكن يأتي بالالفاظ التي يفهمها الناس سؤال كثير من كلامي الان تفهمونه ام لا تفهمونه؟ اللي يفهمه كده يرفع ايده كده جزاكم الله خيرا - 00:15:40

اسأل الله تعالى ان يبارك فيكم. وان يطيل اعماركم وان يوسع ارزاقكم. وان يطيب بذكره حياتكم يا رب العالمين. ما شاء الله وصدقوني احيانا اذهب الى بعض البلاد القروية البسيطة اتكلم معهم باللغة العربية بطريقة سهلة - 00:16:10 فالناس جميعا يفهمون فاتعجب من هؤلاء الناس الذين ينصبون انفسهم في مقام توجيه ولا يتكلمون الا باللغة العامية. بقول لك شف لي واعمل لي آآ قل قلت لكم من قبل ان احد الاصدقاء اظن قلت لكم هذه القصة ارسل لي رسالة وآآ - 00:16:30 في هذه الرسالة بيقول وانا بتونس اليكم كثيرا. انا قريتها انا بتونس اليكم كثيرا يعني اشتاق اليكم كثيرا. قريتها وانا بتونس هو كاتبها بتونس باللغة العربية بدل ما يقول وانا انس اليك قال وانا بتونس. فقرأتها وانا بتونس - 00:17:00 فلما رأيته بعد عدة ايام قلت له حمدا على السلامة متى وصلت من تونس؟ قال انا لم اذهب الى تونس. قلت قد ارسلت لي وقلت لي كذا. قال لا. انا اقصد انا بتونس. سبحان الله! فانظر الى اللغة العامية - 00:17:30

كيف انها تضل كثيرا؟ سبحان الله! المهم انه لا بد يا اخواني ان نجتهد في اليم الناس اللغة العربية في تعليم الناس اللغة العربية بطريقة سهلة بسيطة. دون كلفة ودون اعداد - 00:17:50

فهذه الفرقة الناجية تحترم الائمة المجتهدين. تحبهم وتجلهم ولكن في الوقت نفسه لا تتعصب لواحد منهم. كل امام يا اخواني يمكن ان سهف منه هفوة. يمكن ان تهفوا منه هفوة. ويمكن ان يزل زلة بل زلات - 00:18:10 ولو عدنا زلات الائمة لوجدنا الكثير والكثير. ولكن الائمة عندما زلوا كانوا يريدون الوصول الى الحق. لكن لم يدركوه. يعني مثلا ابو حنيفة عليه رحمة الله كان لا يرى للاستسقاء صلاة ما فيش حاجة اسمها صالة الاستسقاء. لماذا - 00:18:40

لان الحديث لم يصح عنده. الحديث ما صحش عنه. وبالتالي لم يرى للاستسقاء صلاة محمد ابن الحسن الشيباني وغير واحد من الاحناف قالوا بان صلاة الخوف خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وخالفوا في ذلك جماهير الصحابة بل اجماع الصحابة والتابعين - 00:19:10

ومن بعده بان صلاة الخوف ثابتة في هذه الامة ليست مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم امور كثيرة ذهب فيها الائمة مذهبا خالف النص وكانوا معذورين في لذلك وسبب عذرهم ان الحديث ربما لم يصل اليهم او ربما وصل اليهم الحديث ضعيفا اي من طريق - 00:19:40

ضعيفة او ربما ورد عندهم حديث اقوى من ذلك الحديث الذي سمعوه الى لذلك من الاسباب التي يعذرون بها في المخالفة. جمعها شيخ الاسلام ابن تيمية. وجعل العذر لهم في رسالة طيبة اسمها رفع الملام عن الائمة الاعلام. رفع الملام - 00:20:10 عن الائمة الاعلام. فهذه الفرقة الناجية لا تتعصب لاحد. لا تتعصب لاحد. بعض الناس يقولون ولكن العلماء قديما كانوا يتعصبون.

الجواب ما الدليل على ذلك؟ الدليل ابن حجر الشافعي. وابن قدامة الحنبلي. وابن عبد البر المالكي. والشاشي - 00:20:40

حنفي اذا كانوا ينتسبون الى المذاهب ويتعصبون لها. الجواب لأ ليس في ذلك تعصب ليس في ذلك تعصب فهذه نسبة علمية. هذه نسبة علمية. هذه النسبة نسبة علمية ليست نسبة عصبية. فالنسبة قد تكون نسبة علمية - 00:21:10

هي او تكون نسبة مكانية او تكون نسبة عائلية. او ان تكون نسبة من لما يقال فلان البوزي اذا هذه نسبة ماذا؟ نسبة ميلية من لبوزا فلان المجوسي. فلان اليهودي. فهذه نسبة الى ملة - 00:21:40

عندما نقول فلان الشرييني او فلان مثلاً القهاوي فهذه نسبة مكانية. هذه مسألة معلومة لكن لم يثبت ابدا ان احدا من الائمة تعصب لشيخه وامامه. لم يثبت هذا مطلقا. الامام - 00:22:10

الامام النووي عليه رحمة الله كان شافعيًا لكنه خالف الشافعية في مسائل. خالف الشافعي واذا قرأنا كتاب المجموع سنجد هذا واضحا جليا. الامام الكاساني ان كان حنفيًا ولكنه خالف الاحناف في مسائل كثيرة. في مسائل كثيرة - 00:22:30

ابن عبد البر كان مالكيًا وخالف الامام مالك في مسائل كثيرة. فهؤلاء الناس لم يكونوا ليتعصبوا تاريخهم او ائمتهم. فالتعصب هذا مذموم ومرذول. وينبغي ان يكون التعصب الحق والحق ما كان صريحاً بنص الكتاب والسنة - 00:23:00

الفرقة ناجية تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فهي تنكر الطرق المبتدعة والاحزاب الهدامة التي فرقت الامة وابتدعت في الدين وابتدعت عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم سلمه واصحابه. وهذه مسألة معلومة ان كثرة الاحزاب تؤدي الى النزاع وتؤدي الى

الاختلاف - 00:23:30

الفرقة ناجية تدعو المسلمين ان يكونوا من المتمسكين بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى يكتب لهم النصر. حتى يكتب لهم النصر. ذكرت بعض الكتب وبعض المصادر ان فتح حصن باب اليوم تأخر او استعصى فتحه حصن - 00:24:00

باب باب بابليون على عمرو ابن العاص. فارسل عمرو ابن العاص الى الخليفة عمر بن الخطاب يسأله المدد حصن البابليون ده في مصر. في شرق مصر. ففي فتح مصر وقف الصحابة امام الحصن - 00:24:30

شهور عديدة لا يقدر على فتحه. فارسل عمرو بن العاص امير الجيش الى عمر بن الخطاب الى عمر ابن الخطاب يسأله المدد. فارسل له عمر كلاماً مجمله قال انظر الى جيشك - 00:24:50

لعلكم احدثتم حدثاً او تركتم هديه. لعلكم احدثتم حدثاً او تركتم هديه اكيد الجيش بتاعكم ده ترك هدي من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. او اتيتم بدعة انظر الى جيشك. فنظر - 00:25:10

فاذا هم لا يستاقون. كانوا لا يتسوقون. الاستياك السواك. سبحان الله فامرهم بالسواك. فلقى الله تعالى في قلب الرومان الرعب ففتح لهم ذلك الحصن. ببركة لماذا؟ السواك سواك سبحان الله! مسألة عجيبة! يبقى نحن نصر بالدين - 00:25:30

ونهمز بترك شيء من الدين. الاخ الحبيب في صدر حديثه قبل ان اتي يقول فارق بين حرب سبعة وستين وحرب ثلاثة وسبعين. ايه الفرق؟ كان الجنود المصريون في حرب سبعة وستين قاعدين في الخنادق يسمعون لاسمهمان وفريد اطرش. وفي الميزات بيرقصم - 00:26:00

وبيطبلوا وبيشربوا بينما كان الجنود اليهود يقرأون التوراة في الدبابات والمدركات هم يهاجمون علينا. اما في ثلاثة وسبعين فان الجنود في مصر قالوا والله اكبر. فامتأ قلبهم تعظيماً لله. فهاجموا على اليهود فما باله! الانسان - 00:26:30

يسمع بعض الامور في منتهى العجب. كان هناك مدفع هذا المدفع يرمي بقنابل في زنة القنبلة الواحدة اكثر من طن. هذا المدفع كان يسمى بابو جاموس. لان عامل زي الجاموسة. حاجة ضخمة جدا - 00:27:00

كبيرة جدا هذا المدفع الذي اطلع عسكري بسيط لا من سلاح مهندسين ولا قوات خاصة ولا شيء هذا العصير البسيط زحف على بطنه ثم احتضن فوهة هذا المدفع. الجنود اليهود ارتبكوا. ايه - 00:27:20

منين جه؟ وكيف اتى ومن يكسر على ذلك الامر؟ امور كثيرة جرت واساسها ماذا؟ اساسها الاستمسك بالدين. فاذا كان الاستمسك ببعض الدين يكون سببا في نصرة المسلمين. فما أسألك بالاستمسك بكل الدين. يعني الاستمسك بجزء من الدين ربنا ينصره. فما بالك

لو استمسك بكل الدين - 00:27:40

نعم. ايه؟ نعم بارك الله فيك فالفرقة ناجية تدعو المسلمين ان يكونوا من المتمسكين بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. حتى يكتب لهم النصر. هذا في الدنيا. وحتى يدخل الجنة بفضل الله - 00:28:10

ثم شفاعة رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. الفرقة الناجية تنكر القوانين الوضعية. المقصود بالوضعية اي التي وضعها البشر. لان الاحكام بتنقسم الى قسمين الاحكام الشرعية في ابواب الاصول تنقسم الى قسمين. احكام تكليفية واحكام وضعية -

00:28:40

فليس المقصود بالاحكام الوضعية التي هي من وضع البشر. ولكن المقصود بالوضعية ان الشرع هو الذي وضعها. فجعلها سببا او علامة او شرطا او دليلا على مطلوب. فمن الذي وضع هذه الاحكام الشرع بخلاف القوانين الوضعية التي وضعها الناس - 00:29:10

لبعضهم البعض لا ينبغي ان يحكم الناس الا بقانون واحد هو قانون من خلق ساقهم فهو اعلم بهم من انفسهم. وهو اعلم بمصلحتهم من انفسهم فيجب ان نتحاكم الى هذا القانون الذي ارساه ربنا. والذي حث عليه ربنا. قال ربنا - 00:29:40

افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فهذه القوانين الوضعية هي من وضع البشر. تخالف حكم الاسلام وتدعو الى تحكيم كتاب الله وتدعو الى تحكيم وتدعو الى عدم تحكيم كتاب الله الذي انزله الله لسعادة - 00:30:10

فشل في الدنيا والاخرة. اذا الناس دي بتدعو الى عدم تحكيم كتاب الله الذي انزله الله لسعادة البشر في الدنيا والاخرة. ويمكن ان يكون المقصود لمخالفة حكم الاسلام هذا الحكم الذي يدعو الى - 00:30:40

تحكيم كتاب الله. وهو اعلم سبحانه وتعالى بما يصلح له. وهو اي حكم الله ثابت لا تتبدل احكامه على مدى الايام. ولا يتطور حسب الزمان. لا يمكن ابدان ان يكون الخمر - 00:31:00

حراما زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون حلالا هذه الازمان. لا يمكن. لا يمكن ان يكون الزنا ان يكون الزنا حراما في وقت حلالا في وقت اخر. ده لا يمكن ابدان - 00:31:20

فاحكام الله تبارك وتعالى وقانون الله سبحانه ثابت لا يتغير. لا يتغير ابدان. لكن الذي يتغير الفتوى يمكن ان تتغير الفتوى. وان يكون لتغيرها السبب والمقتضى الصحيح. اقترضا لو ان هناك رجلا مثلا يريد ان يتعاطى المخدر نقول له هذا حرام ولا يجوز - 00:31:40

لكن افترضا ان هذا الرجل يريد ان يتعاطى المخدر ليس بارادته ولكن رغما عنه لمصلحة كاجراء العملية او نحو من ذلك اذا هذا يجوز. فجواز تخدير المريض لاجراء العملية ليس دليلا - 00:32:10

على حل المخدر ولكن هذا متعلق بماذا؟ بهذه الحالة. لو ان رجلا اصابته الحكة مرض جلدي يقعد يحك في جسمه الى ان يمتلى بالاقاحي وما الى ذلك. يتقيح جسمه وما الى ذلك - 00:32:30

هل يجوز له ان يلبس الثوب الرقيق الحريري؟ نعم يجوز. طب عندما يشفيه الله يلبسه؟ لا يجوز ان يلبسه لماذا؟ ان هذا مرتبط بهذا الظرف. فاذا انتهى هذا الظرف عاد الحكم الى اصله. احكام الله تبارك وتعالى - 00:32:50

قال لا تتغير لا تتبدل لانها احكام الله سبحانه. وان سبب شقاء عالم عامة والعالم الاسلامي خاصة وما يلاقيه من متاعب وذل وهوان وتركه الحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والعزة للمسلمين الا بالرجوع الى تعاليم - 00:33:10

اسلام افرادا وجماعات وحكومات عمل بقوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم هذه الاية اية عظيمة فيها بيان منهج التغيير. ان التغيير ليس من عند الناس ولا - 00:33:40

لكنه بامر الملك. والله تعالى لا يغير ما بالناس من فقر وجهل وتخلف وهزيمة وذل ورجعية وتخلف الا اذا غيروا ما بانفسهم. من ماذا؟ من مخالفة التوحيد. ومن البدع ومن المنكرات ومن مساوي الاخلاق. فاذا تغيرنا غير الله تعالى لنا. اذا تغيرنا - 00:34:00

غير الله تعالى لنا. ولذلك عندما كان ينزل القحط ويضرب الجذب بالناس كان العباس يقول اللهم انه لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة. ولا يرفع الا بتوبة. فينبغي ان نتوب الى الله تعالى جميعا - 00:34:30

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. هذا كله

ببركة ماذا؟ الاستغفار اذا التغيير يكون من انفسنا بعض الناس يتعجلون. يقول لك التغيير ان احنا نعمل عملية عسكرية - 00:35:00
ونأخذ الحكم. سبحان الله! التغيير ان احنا نحاول نحسد الناس ونعمل حزب ونخش البرلمان ونستحوذ على الحكم. الله! هذه كلها
اساليب سريعة هل المقصود الوصول الى الحكم ابدا والله. ولكن المقصود هو اصلاح الناس. احنا عاوزين نصلح بعض - 00:35:30
ينبغي ان نشاهد في اصلاح النفس واصلاح المجتمع. اصلاح الاسر. الرجل عنده اولاد ابذلوا عناء شديدا في اصلاحهم. اذا دايرته ثلاث
اربع تنفار ومش عارف يحكمهم. اذا دلوقتي قلت لما تقول بقى الدائرة بتاعتنا الدولة كلها لأ خلي دايرتك على قدك واجتهد في اصلاح
نفسك ومن تحت يدك - 00:36:00

من اولادك واقربائك وجيرانك. فاذا غيرنا انفسنا غير الله تعالى لنا. ورحيمنا وانعم علينا ونظر الينا. اما الذين يتعجلون فالخيبة في
انتظارهم. هذا حالهم كحال الذي ضربه العطش. فمن نفسه بالسراب. حال الذي ضربه العطش - 00:36:30
اتمنى نفسه بالسراب بدل ما هو يحفر في الارض ويعمل بير في الارض يطلع مية؟ لأ قال لي اهو مية قدامي فذهب فلم يجد ماء. هل
تعلم؟ لا. نظر فوجد زرابا اخر فظنه - 00:37:00

وما ان فيجري وراء السراب سرابا بعد سراب. سرابا بعد سراب. سنة بعد سنة واثنين بعد ثلاثة واربعة بعد خمسة وخمسة وستة
وعشرة وعشرين يعيش في وهم السراب. سبحان الله! نسأل الله تعالى العافية - 00:37:20
الفرقة الناجية اخواني تدعو المسلمين جميعا الى الجهاد في سبيل الله. وليس المقصود بالجهاد ان يكفروا المسلمين وان يستبيحوا
دماءهم. زعما ان هذا جهاد في سبيل الله. سبحان الله سبحان الله امر عجيب. المساجد علامة من علامات الايمان - 00:37:40
الحديث في اسناده ضعف. اذا رأيتم الرجل يشهد المساجد فاشهدوا له بالايمان. ولكن العلماء الذين الفوا في الاشباه والنظائر قالوا من
قرائن الاسلام ودلائل الايمان غشيان المساجد يعني الناس اللي بتروح المساجد دي دلالة على ماذا؟ على اني على الاسلام. نجد الذين
يزعمون انفسهم انهم مجاهدون - 00:38:10

يدمرون المساجد. ويقتلون اهلها. ولقد رأيت بعيني ناسا جمعوهم في مسجد والناس يستغيثون بهم يقولون لهم نحن نقول لا اله الا
الله نحن مسلمون. ومع ذلك تلوهم في قلب المسجد. وهذا كله باسم الجهاد في سبيل الله. اعوز بالله. الجهاد في سبيل الله -
00:38:40

وجهاد الكفار ليس جهاد المسلمين. المسلم حتى ولو كان عاصيا هو احب الى الله تبارك تعالى واكرم عند الله تعالى من الكافر. المسلم
ده حتى لو زاني حتى لو حرامي. حتى لو سارق - 00:39:10

حتى لو فجيج الاخلاق وسيء الاخلاق هو عند الله تعالى افضل من غير المسلم. فكيف تستباح دماء فالمسلمين بزعم ان هذا الجهاد في
سبيل الله. هذا من جملة التنطع. والعجيب - 00:39:30

والعجيب اننا نجد امثال هؤلاء في الزمن الاول عبدالله بن خباب بن الارت كان في العراق عند نهر الفرات هو وزوجته. زوجته حامل.
فخرج عليه رهط من الذين يزعمون الجهاد - 00:39:50

في سبيل الله وهم انذاك هم الخوارج. الرجل خاف منه. عبدالله بن الخطاب خاف منه. قالوا له لا ترى ما تخافش من انت؟ قال لهم
انا عبدالله بن الخطاب بالاردن. قالوا انت صاحب رسول الله؟ قال لهم اجل. قالوا - 00:40:10

بحديث عن رسول الله صحابي ومعه زوجته وهي حامل. ايه اللي حصل حدثهم بحديث الخوارج. ايه اللي حصل؟ ذبحوه وذبحوا
زوجته. على مهر مين؟ على نهر الفرات. مسألة الجسور والانهار والديح على شاطئ البحار والانهار. ده مسألة لهم فيها سنة -
00:40:30

لا يمكن ابدا ان احنا نزعم ان هؤلاء يجاهدون في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا وجهاد الكفار الاصليين.
مش مش قتال المسلمين وترويع المسلمين - 00:41:00

لا يمكن ان يسمى ذلك الجهاد في سبيل الله. لا يمكن ابدا. ثم ان هذا الجهاد الذي هو في سبيل الله مش قتال المسلمين. واجب على
كل مسلم حسب طاقته - 00:41:20

وهذا الجهاد يكون باللسان والقلم واللسان والقلم. ان الانسان يكتب والانسان يتكلم بدعوة المسلمين وغيرهم الى التمسك بالاسلام الصحيح. والتوحيد الخالي من الشرك الذي انتشر في كثير من البلاد الاسلامية. لو خبرتكم يا اخواني ببعض الشركات التي توجد في بعض - 00:41:40

بلاد لا يمكن ان تتصوروا ان هذه الامور لا تزال موجودة في بلادنا. انت لا يمكن ده لا يمكن رجل عريان وعائش في حفرة والناس يعتقدون انه ماذا؟ انه ولي - 00:42:10

قل لي ازاى؟ كيف يكون وليا وعريان حتى اي انسان عنده خلل في دماغه سيبه احسن ده شيخ شيخ انت كلمة شيخ هذه كلمة عظيمة. صارت تطلق هذه الايام على من ضرب في - 00:42:30

فتلوث عقله. نسأل الله تعالى العافية. الجهاد ايضا يكون بالمال. ويكون بالانفاق على نشر الاسلام وطبع الكتب الداعية اليه على الوجه الصحيح. ويكون بتوزيع المال على المؤلفة قلوبهم اردنا فيه هناك ناس لسه داخلين في اسلام جداد. ما نديهم من اموال المسلمين ياكلوا ويشربهم وتزوجهم ويعملوا مشروع صغير - 00:42:50

يعيشو به فيكون ذلك خيرا وبركة لهم. اللي بيحصل ان المسلمين ينفقون الاموال الكثيرة على ما لا طائل تحته على ما لا طائل تحته. ويظنون باموالهم على فقراء المسلمين. بل - 00:43:20

على حديث العهد بالاسلام. يمكن ان يكون هذا بابا. ايضا من ذلك الباب. لماذا لا تتقوى الدول اسلامية بجمع المال وانشاء المصانع التي تصنع السلاح بدل ما نستورد السلاح كل الاسلحة التي تستورد من الخارج تأتي الى ديارنا وهي مشروطة بشروط غاية في القسوة - 00:43:40

الطائرات والمدركات والمجنزرات والصواريخ. لا تتحرك الا باذن الدولة المصدرة للسلاح وبتنسيق معه ايه الذل ده؟ واذا ارادت هذه الدولة ان تطور هذا السلاح لا يمكن الا بعد استئذان الدولة التي صنعت ذلك السلاح. ما هذه المذلة؟ لماذا لا تنشط الدول الاسلامية؟ وتتعاون فيما - 00:44:10

بصورة صحيحة لانتاج السلاح لاننا اذا لم نحمي ديارنا بسلاحنا الذي انتج في ديارنا سنعيش ابدًا اذلة. الجهاد بالنفس ويكون بالقتال والاشتراك في المعارك لنصرة الاسلام هنا كلمة الله العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. وقد اشار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى هذه الانواع - 00:44:40

هذا الحديث صحيح عند ابي داود وغيره جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. والجهاد في سبيل الله اما ان يكون فرض عين او فرض كفاية. فرض عين اذا اغتصب العدو ارضا من ديار الاسلام - 00:45:10

فيجب على اهل الاسلام عينا يجب على اهل الاسلام عينا ان يهبوا لانقاذ ما سلب من ديار الاسلام سوى الذي سلب ارضا او الذي سلب شخصا. او الذي سلب مالا - 00:45:30

من لا يصح ان يسلب المسلمون في ارضهم وديارهم واراضيهم. فهذا يتعين عنده الجهاد كحال اليهود الملاعين الذين اغتصبوا المسجد الاقصى. والان يدنسونه ويحفرون حوله الحفائر ويريدون نقضه واقامة معابر وهيكل يهودية في الاماكن المقدسة - 00:45:50

المسجد الاقصى يريدون ذلك. ويفعلون ذلك والمسلمون في سبات عميق. ام شيء ناكل ونشرب وننام ونعيش حياتنا بصورة هادئة. اما فلسطين فالله تعالى له انا رب الابل وللبيت رب يحميه. كلنا نعيش بفلسفة وبمنطق من - 00:46:20

مين؟ ابو طالب. الله المستعان. الفر الكفاية اذا قام به بعض المسلمين سقط عن الباقيين. ويكون ذلك في جهاد الطلب. ليس في جهاد الدفع جهاد الطلب افترضنا ان هناك دولة اسلامية ما شاء الله ممكنة. ونريد ان نفتح مثلا جزيرة في البحر. نضمها للدولة الاسلامية - 00:46:50

فيكون ضم الجزيرة الى الدولة الاسلامية هذا من باب ماذا؟ جهاد الكفاية او قتال الكفاية وفيما قلته كفاية. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى هناك اسئلة ولكن نخلي اسئلة بعد صلاة العشاء. ماشي؟ آآ اين الكشاكيل؟ جئت وكاريس يا اخوانا

عشان نملي - 00:47:20

بس الاحاديث هملها بس. ان شاء الله هنملي يا اخوانا عشرين حديث. الاخوة هيحفظوهم. وان شاء الله المجلس القادم طب ازاي هنسمعهم بطريق هاني بقى راجل مدرس واعرف ازاي نسمع العشرين لحد الدول - 00:47:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة الثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:48:10

الثالث حديث الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود تولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه. او او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة؟ هل ترى فيها جدعاء - 00:48:30

الحديث الرابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تع عبد الدينار والدرهم والقטיפفة والخميصة الخميصة هذا كساء زي العباية كساء زي العباية مخطط. ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى - 00:49:10

الحديث الخامس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم السادس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل - 00:49:40

وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. السابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر يرحمكم الله. ادي له بس يا اخوانا منديل. ويا ريت الاخ لما ييجي يعطس - 00:50:20

يعطس بكم او في ايده الشمال. يعتص في كفيه الاثنين وبعد كده يسلم على الناس الحديث الثامن او الحديث السابع اثنان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب والنيابة - 00:50:50

سياحة على الميت. النياحة ان الانسان يعدد مآثر ذلك الميت مع رفع الصوت وما قد يصحب ذلك بك من لطم وجزع وغير ذلك. ومعلوم ان الكفر المقصود به هنا كفر دون كفر. اي من باب المعصية - 00:51:10

الحديث الثامن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من اوى محدثا المحدث اي المبتدع. اي الذي احدث في الدين. ولعن الله من لعن والديه - 00:51:30

من لعن والديه ربنا يعافينا يا رب. ولعن الوالدين اما ان يكون مباشرة او ان يكون متسببا في لعنيهما ان هو يلعن ابويه او يلعن والد الآخر فيلعن الآخر والديه. ولعن - 00:52:00

اللهم من غير المنار. المنار اي منار الارض. اي الحدود التي تتميز بها حقوق الادميين الاراضي لما واحد مثلا شري فد للارض بيميزه بمثلا بحتت حديد او بشجر جزورين او بنخل - 00:52:20

ييجي الفلاح الطماع اللي جنب منه يقوم شايل الحد الحديد مزحزحه مثلا ربع متر. ربع متر في طول الارض ما شاء الله تفرق معنا. فلعن الله من غير المنار اي منار الارض. الحديث التاسع - 00:52:40

قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي. تجاوز ديني عن امتي اي عفا. تجاوز ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم - 00:53:00

يعني حديث النفس طالما انك لم تتكلم او لم تعمل به فان الله تعالى يعفو عنك. الحديث العاشر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. الحديث الحادشر - 00:53:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود معلومة تضرب على الزخم وشق الجيوب تمسك الملابس تطحن ودعا بدعوى الجاهلية وتعالى العافية. اتناشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:50

اية الايمان حب الانصار. واية النفاق بغض الانصار الحديث في تلتاشر عن جدير ان النبي صلى الله عليه وسلم ومله جرير بن عبد الله البجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اي التي - 00:54:20

مات بعدها اخر حجة استنصت الناس اي سكتهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا وبعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. حديث الاربعتاشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:54:50

ستدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير. تصاوير سورة الفرح وسورة ابونا او جدنا او عمنا لا تعلق تصاوير ولا تربى في

البيت. حديث الخمستاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الله به من سمع سمع - [00:55:20](#)

الله به ومن يراني يراني الله به. التسميع كالرياء. هذا ذم في اظهار الاعمال المكنونة في غار الاعمال بغية ان تبتغي المنزل عند الناس. انت افترضنا مثلا انت اقمته النهاردة الليل وده يحصل كتير لاسابيين الشباب عاوز يقول لاصحابه ان انا بقى قامت الليل وبتاع

فالصبح كده - [00:56:00](#)

يروح الشغل مش عارف يفتح عينيه. اصحاب يقولوا له اشتغل يقول مش عارف اشتغل النار. كنت سهران طول الليل. بتعمل ايه كنت بصلي الحمد لله. هذا سمع سمع بنفسه لا اجر له عند الله. اجره اخذ في السمعة - [00:56:30](#)

ومن يراني يراني الله به بيصلي ولا اما يشوف الناس ببصوا له يطول الصلاة ويزبط نفسه. ايضا هذا الحديث الستاشر وهو مناسب لمن يزعمون الجهاد وهم اشد خطرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة ودي مسألة في غاية الخطورة. ان الناس اللي

بزوم - [00:56:50](#)

والجهاد في سبيل الله دول ما بيظهروش ابدأ الا عند الفرقة. يعني لما تكون الدولة دولة قوية حتى لو دولة ما تسمعش لهم حس ولا خبر. اول ما الدولة المتماسكة دي تقع حتى لو ظالمة تجد بقى كل فرقة تطلع - [00:57:20](#)

ويوم ما طالعين برج الكلام ده في مصر وفي سوريا في العراق في كل مكان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة مارقة يا تخرج كده عند فرقة من المسلمين يقتلها اولي الطائفتين بالحق - [00:57:40](#)

وكان يقصد بذلك الخوارج وقد كان ذلك في عهد علي رضي الله تعالى عنه. الحديث سبعتاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [00:58:00](#)

ما منكم من احد اسمع يا اخي هذا الحديث الذي اذا سمعته بقلبك حرك قلبك من مكانه امنكم من احد دا نفي واستثناء للدلالة على الحصر. يعني كل واحد سيكلمه - [00:58:20](#)

هو ربه اي يوم القيامة. ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه. نسال الله تعالى السلامة والعافية حديد تمتاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة - [00:58:40](#)

الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. تسعتاشر وقبله الاخير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه هو عنده فوق العرش. ان رحمتي غلبت غضبي. العشرون والحديث - [00:59:00](#)

الاخير نسال الله تعالى ان ربنا يعني يقبلنا واياكم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. نور انا اراه. نور انى اراه. كل هذه - [00:59:30](#)

حديث اما في البخاري ومسلم مع بعض واما في البخاري دون مسلم واما في مسلم دون البخاري. نهنفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط الاحاديث دي يا اخواننا طويلة ولا قصيرة؟ طويلة ولا قصيرة؟ قصيرة. في حاجة بقى عند ابي داود واحمد -

[01:00:00](#)

الترمزي ولا كلف صحيح؟ يبقى كلنا نقول وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونقول الحديث ان شاء الله بعد

صلاة انشاء سيكون مجلس خفيف لبعض الاسئلة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:20](#)